

التحقيق في نفي التّحريف عن القرآن الشريف

(328) البخاري في كتاب (الضعفاء للذهبي) 6 - وأورد الذهبي البخاري في كتاب "

ميزان الاعتدال في نقد الرجال " وكتاب " المغني في الضعفاء " (1) وهو ما استنكره المناوي في عبارته آنفة الذكر . (2) آراء العلماء في الصحيحين وتضمّنت الكلمات السالفة الذكر - عن جمع من أعلام الجرح والتعديل الذين يكفي قدح الواحد منهم للسقوط عن درجة الاعتبار - الطعن في الصحيحين أو أحدهما . وفي ذلك كفاية في وهن دعوى الإجماع على تلقّي الامّة (2) أحاديثهما بالقبول . . وهنا نتعرّض لآراء عدّة من الأكابر السابقين واللاحقين في حكم أحاديث الصحيحين . معلومات عن الصحيحين وقبل الورود في ذلك نذكر معلوماتٍ نقلًا عن شرّاح الكتابين والعلماء _____ (1) ميزان الاعتدال 3 : 485 ، المغني 2 : 557 . (2) مضافاً إلى أنّ الشيعة الاثني عشرية ، والزيدية والحنفية ، والظاهرية لا يقولون بذلك وهم من هذه الأمّة .